من أنزل الكتاب الذى جاء به موسى نوراً وهدى للناس تجعلونه قراطيس تبدونها وتخفون كثيراً وعلمتم ما لم تعلموا أنتم ولا آباؤكم قل الله ثم ذرهم فى خوضهم يلعبون » . (الأنعام — ٩١)

وذلك لحديث الحسين بن على رضى الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أمان لأمتى من الغرق إذا ركبوا أن يقولوا : « **بسم الله مجريها ومرساها إن ربى لغفور رحيم ، وما قدروا الله حق قدره ...** » الآية .

(ح) ما يقول إذا صعد الثنايا وشبهها :

يكبر إذا صعد الثنايا ويسبح إذا نزل لحديث ابن عمر . رضى الله عنهما قال : « كان النبى صلى الله عليه وسلم وجيوشه إذا علوا الثنايا كبروا وإذا هبطوا سبحوا » رواه أبو داود فى سننه .

وروى ابن السنى عن أنس رضى الله عنه قال : « كان النبى صلى الله عليه وسلم إذا علا شرفاً من الأرض قال : اللهم لك الشرف على كل الشرف ولك الحمد على كل حال » .

(ط) ما يقول إذا انفلتت دابته :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا انفلتت دابة أحدكم بأرض فلاة فليناد : ياعباد الله احبسوا ، يا عباد الله احبسوا ، فإن لله عز وجل حاصراً سيحبسه » رواه ابن السنى عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنهما .

وقال الإمام النووى : « كنت أنا مرة مع جماعة ، فانفلتت منها بهيمة وعجزوا عنها ، فقلته فوقفت فى الحال بغير سبب سوى هذا الكلام » .

(ى) ما يقوله على الدابة الصعبة :

قال أبو عبد الله يونس بن عبيد بن دينار البصرى التابعى المجمع على جلالته وحفظه وديانته وورعه ونزاهته وبراعته : « ليس رجل يكون على دابة صعبة فيقول فى أذنها (**أفغير دين الله يبغون وله أسلم من فى السماوات والأرض طوعاً وكرهاً وإليه يرجعون**) إلا وقفت بإذن الله تعالى .